

حلية الأبرار

[323] الباب الثامن والثلاثون في احتجاجه على أهل الشورى وفيهم عثمان وإقرارهم له

عليه السلام 1 - الشيخ في " مجالسه " قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن علي (1) بن زكريا العاصمي، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله العدائي (2)، قال: حدثنا الربيع بن يسار، قال: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد (3) يرفعه إلى أبي ذر رضي الله عنه، أن عليا عليه السلام، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتا، ويغلقوا عليهم بابه، ويتشاورون في أمرهم، وأجلهم ثلاثة أيام، فإن توافقت خمسة على قول واحد، وأبى رجل منهم، قتل ذلك الرجل، وإن توافقت أربعة وأبى إثنان قتل الاثنان، فلما توافقوا جميعا على رأي واحد قال لهم علي بن أبي طالب عليه السلام: إني أحب أن تسمعوا مني ما أقول لكم، فإن يكن حقا فاقبلوه، وإن يكن باطلا فأنكروه، قالوا: قل. قال: أنشدكم بالله، أو قال: أسألكم بالله الذي يعلم سرائركم،

(1) الحسن بن علي بن زكريا بن عاصم بن زفر

العدوي أبو سعيد البصري اعتمد عليه الوحيد لقول أبي المفضل الشيباني كما عن " كفاية الاثر ": كان ثقة في الحديث، ولد سنة (210) هـ وتوفي سنة (319) هـ وله (109) سنة - الجامع في الرجال ج 1 / 524 - (2) في المصدر: أحمد بن عبيد الله العدلي - وعلى أي تقدير لم أعثر على ترجمة له كما لم أعثر على ترجمة المروي عنه أيضا. (3) سالم بن أبي الجعد الكوفي من مشاهير المحدثين توفي سنة (100) هـ - العبر ج 1 / 119 -